



Tourist Attraction and Its Contribution to Enhancing the Services of the Hotel Sector in Baghdad Governorate

Asst. Lect. Ibtisam Abdul-Zahra Tali

Al-Turath University
College of Administration and Economics
Department of Tourism Sciences
ibtisam.abdelzahra@uoturath.edu.iq

Abstract

This research aims to examine the reality of tourist attractions in the Baghdad Governorate across its various religious, archaeological, natural, and cultural elements, highlighting their contribution to elevating the quality of services within the hotel sector. The study adopts an analytical approach, examining data and statistics related to hotel supply—both tourist-classified and popular (budget) hotels—spanning the period from 2010 to 2018. The findings reveal a significant growth in the revenue and accommodation capacity of tourist-classified hotels. This confirms the hypothesis that the diversity of tourist attractions plays a prominent role in enhancing the performance of hotel organizations, establishing them as a fundamental pillar for supporting economic development in the governorate.

The research is structured into three main sections. The first section outlines the research methodology. The second section presents the conceptual framework of tourist attraction elements and hotel organizations. The third section explores the nature of hotel organization supply in the Baghdad Governorate. Finally, the paper concludes with findings, recommendations, and the scientific references utilized in the study.

Keywords: Tourist attraction, Hotel organizations, Tourism services, Development.

المقدمة

تلعب السياحة دوراً محورياً في دعم اقتصادات الدول، إذ تعد رافداً أساسياً للتنمية الشاملة ومورداً مهماً للعملة الأجنبية. وفي العراق، وتحديداً في محافظة بغداد التي تزخر بتنوع هائل في مقومات الجذب السياحي كالمعالم الدينية، والأثرية، والتاريخية، تبرز أهمية المنظمات الفندقية كركيزة أساسية لنجاح هذا القطاع واستدامته. وعلى الرغم من التحديات التي يواجهها القطاع السياحي والفندقي المتمثلة في محدودية الموارد وضعف البنى التحتية، إلا أن استثمار هذا الإرث الحضاري وتوظيف أهداف التنمية المستدامة يمكن أن يسهم بشكل فعال في الارتقاء بالخدمات الفندقية. يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على دور هذه المؤسسات الفندقية في زيادة الدخل المحلي، وتوفير فرص العمل، وجعل التنمية السياحية محركاً فاعلاً لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث



تواجه المؤسسات الفندقية (الفنادق السياحية والشعبية) في العراق جملة من التحديات التي يجب التصدي لها لكي يمكن الانطلاق لبناء نشاط سياحي وثقافي فعال ومؤثر لغرض تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التحديات منها:

- 1- محدودية الموارد المالية الموجهة للنشاط السياحي.
- 2- ضعف وتخلف الخدمات التكميلية المساعدة من بنى تحتية.
- 3- تدني الوعي السياحي في البلد وانعدام أساليب الترويج والتسويق السياحي.
- 4- هجرة الكوادر السياحية المهنية المتدربة.
- 5- قلة المراكز المهنية لتدريب كوادر بديلة.

لذلك فإن اعتماد آلية أهداف التنمية المستدامة يساعد على القضاء على هذه المشاكل.

ثانياً: أهمية البحث

- 1- يساعد التنوع في الفنادق السياحية على زيادة المردود الاقتصادي في البلد.
- 2- تكون الفنادق السياحية مساندة لنجاح تنوع النشاط السياحي في العراق من خلال ، المبيت وتوفير فرص عمل للسكان المحليين وبهذا تقل البطالة .
- 3- التنوع في الفنادق من خلال التصنيفات والدرجات يساعد على استقطاب متنوع لأصحاب الدخل المحدود وتكرر زيادة المواقع السياحية كونها الإرث الحضاري والتاريخي للبلد.
- 4- تتبع أهمية البحث من الأهمية التي أعطت للنشاط السياحي والفندقي خلال الآونة الأخيرة من طرف السلطات العمومية وكذا مختلف الدول النامية .
- 5- الأهمية التي يحتلها القطاع السياحي والفندقي بالنسبة للتنمية الاقتصادية والموارد الناتجة عنه لتخفيف درجة الاعتماد عن قطاع المحروقات وتغطية لضعف الزراعة والصناعات التحويلية.

ثالثاً: أهداف البحث

- 1- تأمين مقومات لجذب السياح الأجانب وبالذات في مجال تأمين الخدمات التكميلية من إيواء، خدمات النقل والضيافة والخدمات المصرفية المتطورة.
- 2- تعزيز صدارة العراق للإرث الحضاري والتاريخي العالمي.
- 3- خلق صناعة سياحة ذات قدرة تنافسية مع دول الجوار .
- 4- رفع مستوى الأداء الاقتصادي للقطاع من خلال زيادة مساهمته في الناتج المحلي والاجمالي وميزان المدفوعات وتوليد فرص العمل ليكون مساهماً فعالاً في تنويع الأساس الاقتصادي للبلد وللحد من البطالة والفقر وخاصة في المناطق السياحية النائية.
- 5- استثمار المقومات المحلية للمناطق واقاليم البلد في التنمية السياحية الثقافية.
- 6- تحقيق التكامل والتفاعل في أنشطة القطاع السياحي والآثاري والثقافي من خلال تحقيق نمو متوازن ومتناسق فيما بينهم.



7- الوقوف على أسباب تراجع الخدمات السياحية والفندقية في بغداد.

8- محاولة التحسيس بالمكانة الهامة للخدمات السياحية والفندقية خاصة في تنمية الاقتصاد والوطني .

9- رد اعتبار لصورة العراق السياحية وتقديم الحلول الكفيلة بترقية جودة الخدمات السياحية الفندقية .

10 - إرثاء رصيد المكتبة العلمية ومحاولة إفادة الطلبة والباحثين بخصوص هذا الموضوع.

رابعاً: فرضية البحث

كون العراق يحتل موقع جغرافي متميز ومقومات سياحية متنوعة، هذا يحتاج إلى استغلال امثل لغرض تحقيق مردودات مالية من المؤسسات الفندقية في النشاط السياحي من خلال اعتمادها على اهداف التنمية المستدامة وعليه فتكون فرضية البحث " مقومات الجذب السياحي لها دور بارز في تعزيز أداء خدمات المنظمات الفندقية " .

خامساً: أسلوب البحث

استخدام الباحث الأسلوب التحليلي لما أتيح من بيانات وإحصاءات من الجهات ذات العلاقة ، فضلاً عن الاستعانة بالكتب والمصادر والبحوث لباحثين آخرين.

سادساً: الحدود الزمانية والمكانية

تتمثل الحدود الزمانية من الفترة 2010-2018 ، أما المكانية تتمثل في الفنادق السياحية والشعبية في العراق لمحافظة (بغداد) .

المبحث الثاني

الاطار المفاهيمي لمقومات الجذب السياحي والمنظمات الفندقية

المقدمة

تسعى المنظمات الفندقية في العصر الحالي إلى تقديم أفضل الخدمات لزبائنهم لتحقيق الميزة التنافسية، لأن بيئة الأعمال الحالية تتسم بالسرعة في التغيير ،ومن هنا فإن إدارة المنظمات الفندقية ملزمة في البحث عما يمكن أن يحقق لها استراتيجياتها ، ويساعدها في تحقيق أعلى مستوى من الإدارة وقد أصبح موضوع تقييم الاداء في ادارة المنظمات الفندقية من الموضوعات التي تلقى اهتماماً واسعاً في عالم صناعة الضيافة على اختلاف أنواعها وأحجامها والتأكد على ضرورة تكامل الأنشطة داخل المنظمات الفندقية، والحفاظ على مستوى جودة الخدمات التي يقدمها الفندق للزبائن، يتناول هذا المبحث مفهوم إدارة المنظمات الفندقية ،خصائص المنظمات الفندقية، تصنيف المنظمات الفندقية ، الهيكل التنظيمي للمنظمات الفندقية.

أولاً: مفهوم ادارة المنظمات الفندقية (طبيعة النشاط في المنظمات الفندقية (مفهوم النشاط الفندقية)

ترى منظمة السياحة العالمية أن السياحة سوف تصبح من أضخم الصناعات في العالم، كما إنها ذات مورد مهم للعملات الصعبة، وإن هذه الصناعة توفر العمل لمائتي مليون شخص حول العالم ، وإن ضرائب النشاط الفندقي تمد الحكومات بمئات الملايين من الدولارات، وتعدّ المنظمات الفندقية ركناً أساسياً من أركان السياحة ، وهي تستحوذ على نصيب عال من ميزانية السائح، حيث أن



السائح الذي يزور دولة ما، ينفق (31.99%) من ميزانيته على الفنادق،⁽¹⁾ وتعد صناعة الفنادق من الصناعات القديمة جداً، وإن تحليل هذا التطور أنّ الصناعة الفندقية قد مرت بثلاث مراحل هي: (2)

1- الفنادق في العصور القديمة.

2- الفنادق في العصور الوسطى.

3- الفنادق في العصور الحديثة.

عرفت الفنادق منذ القدم في تقديم الخدمات للنزلاء، وعرف العرب والمصريون واليهود هذه الفنادق إذ كانت تسمى (الخان)، وكان يلجأ إليها المسافرون والعابرون لقضاء الوقت للترويح عن النفس وهي إما بأجر مدفوع أو من دون أجر.

كانت الإقامة قبل القرن التاسع عشر مقصورة على خانات بدائية تتواجد في الطرق بأوضاع صحية سيئة وخصوصية محدودة، ولكن زيادة السفر البري أظهرت الحاجة إلى إقامة نظيفة ومريحة، فالرومان القدماء أنشأوا أماكن سميت (Hospitea) على طول الطرق المرصوفة.

كان المسافرون يستطيعون شراء الخبز والفواكه وحزمة من القش (رديء التمر) للبالغ بمبلغ زهيد جداً، إذ إنّ السعر معقول لكن الزوار والخيول كانوا يشتركون مكان الإقامة نفسه وهذا المكان يسمى الخان (Inn)، وكان المسافرين الأكثر ثراء هم الرومان، إذ قاموا ببناء خانات للنوم سميت (caupona)، إذ أمّنت وزودت حماية أكثر من قطاع الطرق، وبنوا أيضاً أماكن سميت (Taberna) أي الحانة، إذ يجتمع فيها الناس للقيام بالحديث المستمر والسمر وتناول الطعام والشراب، في أواسط أوروبا بدأت الحانات تمزج خدمة الطعام والشراب مع خدمة الإقامة حيث الغرف والأسرة يشترك فيها المسافرون بعضهم مع بعض، ولما كانت هذه الخدمة غير مناسبة للأرستقراطيين بنيت أماكن فاخرة للزبائن الأغنياء، هذه الأماكن الملوكية تسمى (Hotels) وبالفرنسية تعني (Maisons) أي البيوت.⁽³⁾

أما الإغريق فقد عرفوا هذا النوع من الخانات أو ما يسمى الفنادق، وقد كانت في عصرهم الفنادق تشمل الفنادق الدينية، وهي عبارة عن نزل أو بيوت تقام بالقرب من المعابد والأماكن الدينية، إذ تقام فيها الاحتفالات الدينية، وهناك الفنادق التجارية أو السياحية وكانت منتشرة ومعروفة بشكل واسع لديهم، ومن هذه الفنادق (ليويندايون واللاسيديوم واسكليبيوا).⁽⁴⁾

على الرغم من ظهور الفنادق الأوروبية في وقت مبكر، بدأت الفنادق الأمريكية تتطور لأنها أفادت من خبرات وتجارب الفنادق الأوروبية، إذ أنشئ أول فندق أمريكي يسمى (Tremont House). وافتتح هذا الفندق في نيويورك سنة (1919م) وظهرت حقبة زمنية سميت بالحقبة الذهبية للفندق (Golden Age)، وفي هذه المدة بنيت فنادق ضخمة متعددة شملت (Astonai-Wldorf) في نيويورك، و(The plamer House) في شيكاغو،⁽⁵⁾

(1) المهني 1، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب (بدون سنة)، إدارة فندقية، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المملكة العربية السعودية، ص 16.

(2) السيد، علي، محمد أمين، إدارة الفنادق ورفع كفاءتها الانتاجية، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1998، ص 19-29.

(3) د. حميد عبد النبي الطائي: أصول صناعة السياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009 م، ص 79.

(4) عبد الكريم حافظ: الإدارة الفندقية والسياحية، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010م، ص 20.

(5) د.نعيم الطاهر، وسراب اليااس: مبادئ السياحة، الطبعة الثانية، الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م، ص 79.



وقد اختلف مفهوم النشاط الفندقى باختلاف الكتاب والباحثين ، ففي سنة 1956 قدم اتحاد مالكي الفنادق تعريف الفندق بأنه منظمة ينشئها المالك بهدف تقديم خدمة الإيواء ، وكذلك خدمة الطعام والشراب إذا طلبها الضيوف ، وذلك بدون عقد خاص ، وتقديم هذه الخدمة لأي مسافر يقدم نفسه، ويرغب في الحصول على هذه الخدمة وهو قادر على دفع إجازة معقولة لقاء الخدمات والتسهيلات التي يزود بها ، شرط أن يكون هذا الشخص بحالة مناسبة ليتم استقباله .⁽⁶⁾

الفندق لغة :. الخان فارسي، والفندق بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن،⁽⁷⁾ كما جاء الفندق بمعنى الخان وهو (كل نزل كبير معد لنزول السياح والمسافرين والمصطافين)⁽⁸⁾. فاستخدمت كلمة الخان في العصور القديمة والوسطى للتعبير عن أماكن الإيواء التي كانت منتشرة على طرق التجارة والمدن.⁽⁹⁾

ترجع بعض المصادر على إن كلمة فندق يونانية مأخوذة من كلمة (pandoka) أو (pandokia) . وفي اللغة اللاتينية كانت تمثل (Hositium) أي القاعة التي يتم بها استقبال الزوار والترحيب بهم، وفي اللغة الفرنسية (Hostel) واشتقت منها كلمة (Hospite) في اللغة الإيطالية ، في حين أصبحت كلمة (Hote) في اللغة الفرنسية تعني الضيف واشتقت منها كلمة فندق (Hotel) حتى أصبحت شائعة حتى الآن.⁽¹⁰⁾

تعريف الفندق إتجه بعض الباحثين في تعريف المؤسسة الفندقية كونها منظمة تسعى الى تحقيق أهداف اجتماعية، فعرّفوها بأنها: (ترتيب اجتماعي منظم يشاد بطريقة مقصودة لتحقيق أهداف جماعية مشتركة من خلال هيكل بنائي جيد وممارسات إدارية)،⁽¹¹⁾

ويعرف كذلك منظمة في مكان ثابت أو متحرك أعدت لغرض الإقامة وتقديم الخدمات التكميلية الأخرى كالطعام والشراب والراحة والأمان وفق نظام (حاجات ورغبات) المتعددة الى الضيوف مقابل ثمن معين.⁽¹²⁾

هناك من يرى أن الفندق مؤسسة أو منشأة سياحية يلزمها خارطة تنظيمية، أو هيكل تنظيمي، يوضح الإدارات والأقسام التي تأخذ على عاتقها بتنفيذ المسؤوليات والواجبات التي قام من أجلها.⁽¹³⁾

أما القانون البريطاني عرف الفندق بأنه مكان يلتقى فيه المسافر الملتزم خدمات المأوى والطعام مقابل سعر محدد قادر على دفعه.⁽¹⁴⁾

(6) الطائي، حميد عبد النبي، إدارة الضيافة ، الطبعة الاولى دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2006، ص10 .

(7) ابن منظور، لسان العرب، ج1، ط7، دار صادر، بيروت، 2011، ص228 ت.

(8) منشورات دار المشرق ، المنجد في اللغة والاعلام ، ط30، منشورات دار المشرق ، بيروت ، 1988، ص597.

(9) ينظر : عطوي، فوزي، السياحة والتشريعات السياحية والفندقية في لبنان والبلاد العربية ، ط1 ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ، 2004، ص44.

(10) الجبوري، سالم حميد سالم، العلاقة بين تصميم وتقديم الخدمة وجودة خدمات الايواء ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، قسم السياحة ، 2002 ، ص1.

(11) السعيد، عصام حسن ، إدارة المنظمات الفندقية ، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2008 ، ص17.

(12) عبد كاظم، عبد الامير، تأثير اعداد الملاكات الفندقية المتخصصة على مستوى الخدمة، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 2001، ص5 .

(13) آسيا محمد امام الانصاري، وإبراهيم خالد عواد: إدارة المنشآت السياحية ، الطبعة الاولى، عمان – الأردن ، 2002 م ، ص62.

(14) د. علي أحمد عبد النبي وآخرون: الشراء الفندقى الهيكل- الوظائف- الاستلام، دار طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر ، 2002 ، ص15.



وبناء على ما ذكر من تعاريف يرى الباحث أنه يمكن تعريف الفندق على النحو التالي (بأنه منظمة أعدت لغرض الإقامة وتقديم الخدمات التكميلية الأخرى كالطعام والشراب والراحة والأمان وفق نظام حاجات ورغبات المتعددة الى الضيوف مقابل مبلغ معين).

وتعرف المنظمات الفندقية بأنها ((منظمة إدارية ذات سمات اقتصادية واجتماعية وتقدم الضيافة في إطار القوانين المحلية والدولية، لقاء أجر محدد لضيوف داخل بناء مصمم لهذا الغرض))(15)

مما تقدم يُلاحظ أنّ المنظمات الفندقية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقطاع السياحي ، وتعكس المنظمات الفندقية مؤشرات أساسية لقياس تطور وتقدم الدول، لأنّ النشاط الفندقي يؤثر على القطاع السياحي بصورة طردية ويمنحها من القوة ما يساعدها على الازدهار والتقدم، لأنّ السائح ينقل مشاهداته عندما يعود إلى بلده، ومن هذه المشاهدات الفنادق التي يقيم فيها، كذلك يُلاحظ أنّ مفهوم الفندق الاساسي ارتبط بمبيت ومأوى السائح، ثم تقديم الخدمات الاخرى المتمثلة بالطعام والاتصالات ، كما أضيف اليها اخيراً الصالات الرياضية، والسينما، والأسواق.

ثانياً: الهيكل التنظيمي في المنظمات الفندقية

يقصد بالهيكل التنظيمي "الخريطة التنظيمية التي تضم الوظائف الرئيسة بالمنشأة السياحية، وعلاقتها ببعضها البعض والمستويات الإدارية المختلفة، وخطوط السلطة والمسؤولية، بالإضافة إلى دليل تنظيمي يحدد واجبات ومسؤوليات كل وظيفة في المنشأة السياحية"⁽¹⁶⁾، ويعتبر الهيكل التنظيمي للفندق عن "البناء او الإطار الذي يحدد الادارات والأقسام الداخلية للفندق، ويبين التقسيمات التنظيمية للأقسام وطبيعة عملها والأنشطة الخاصة بها، التي من خلالها يتم تحقيق أهداف الفندق، كما أنه يحدد خطوط السلطة، ومواقع اتخاذ القرارات الادارية، وتنفيذها من قبل الاقسام بما يتماشى مع مصلحة سير العمل داخل الفندق"، أنّ قدرة المنظمة الفندقية على تحقيق مستوى عالٍ من الأداء، يتطلب تحقيق انسجام وتوافقاً بين الهيكل التنظيمي والاستراتيجية مع مراعاة عناصر البيئة الخارجية، وأنّ عدم تحقيق هذا الانسجام والتوافق يؤدي الى فشل المنظمة الفندقية في تحقيق النجاح على المدى الطويل⁽¹⁷⁾، ويختلف الهيكل التنظيمي من فندق إلى آخر طبقاً لحجم الفندق والخدمات التي يقدمها ، وغالباً ما يتم تقسيم الهيكل التنظيمي للفنادق إلى الأقسام التالية⁽¹⁸⁾:

- 1- أقسام الغرف : تُعد من أهم المراكز الانتاجية في الفندق، لأنها تشارك بحوالي 65% من إجمالي إيرادات الفندق، ويتكون هذا النشاط من عدة اقسام هي: قسم الاستقبال والحجز ، وقسم الاستعمالات، وقسم شؤون الغرف، وقسم الخزينة وحسابات النزلاء .
- 2- اقسام الطعام والمشروبات: يساهم هذا القسم بحوالي 20% من إجمالي إيرادات الفندق، ويرتبط بعدد من الاقسام منها، قسم المطبخ، قسم المطعم، قسم المشتريات.

(15) إبراهيم محمد إبراهيم الغنيمات : اثر تطبيق جودة الخدمات الفندقية في الاسبقيات التنافسية من وجهة نظر الزبائن دراسة تطبيقية فنادق خمس فئة نجوم والاربع نجوم في اقليم البتراء ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، عمان ، الاردن، 2015 ، ص34.

(16) ماهر عبدالخالق السيسي: شركات السياحة ووكالات السفر الإطار العلمي والمجال التطبيقي، كلية السياحة والفنادق، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر، 2007، ص196.

(17) أبو فارة، يوسف وآخرون، النشاط الترويجي في البيئة الفندقية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة حسينية بن بوعلي، العدد3، الشليف، الجزائر، 2005، ص: 195-230.

(18) المهني2، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب (بدون سنة) ، محاسبة فندقية، الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج، المملكة العربية السعودية.



- 3- قسم التلفون والفاكس والانترنت: تعدّ من الاقسام الخدمية المهمة, حيث تسعى الفنادق الكبيرة إلى توفير الاتصالات الداخلية والخارجية كافة, وخدمات الانترنت والفاكس للنزلاء ورجال الاعمال.
- 4- قسم المغسلة: يقدم خدماته لجميع أقسام الفندق, وخاصة الغرف وصالات المطعم, والزيائن.
- 5- قسم الكراج: في معظم الفنادق الكبيرة تكون هناك أماكن خاصة لوقوف سيارات الفندق وسيارات النزلاء, وتحقق إيرادات تتمثل في إيجار الكراج للنزلاء, ورسوم مواقف الانتظار لشركات النقل, وإيرادات التنظيف لسيارات النزلاء.
- 6- الاقسام الإنتاجية الأخرى: أهمها: إيجار محلات تجارية أو مكاتب لشركات النقل والطيوان.
- 7- الادارة المالية: وتشمل اقسام الحاسبات والخزينة والتدقيق.
- 8- ادارة الافراد: وتتولى شؤون العاملين في الفندق.
- 9- الادارة القانونية: وتتولى إدارة كافة النواحي القانونية نتيجة تعامل الفندق مع الغير.
- 10- قسم الصيانة: ويقوم بمهام الصيانة والتصليح لأصول الفندق, والإمدادات, والتراكيبات الكهربائية والمياه.
- 11- قسم التسويق: يتولى هذا القسم مهام الإعلان والترويج للفندق, والتعريف بالخدمات التي يقدمها لجذب اكبر عدد من النزلاء للفندق.
- 12- قسم الأمن: لتوفير الحماية والأمن للنزلاء وممتلكاتهم وللمحافظة على أصول الفندق.
- ثالثاً دراسة محافظة بغداد ادارياً وجغرافياً
- 1- أصل التسمية بغداد
- اختلف المؤرخون في تسمية بغداد، قديماً وحديثاً في تعيين معنى الاسم : فمنهم من قال أنّ احدها (بعل جاد) باللغة البابلية ، ومعناها (معسكر جاد) ومنهم من قال أنّه (بعل داد) أي إله الشمس ، ومنهم من قال : (ذكر الاسم على رقيم طيني يعود الى عصر حمورابي بصيغة (بكدادو)).(19)
- الفرس يفسرون على عاداتهم ويرجعونها إلى أصل فارسي وهو (باغ داد) معرب عن باغ دادوية ، لأن بعض رقعة مدينة المنصور كان باغ لرجل من الفرس اسمه (دادوية)).(20)
- قال بعض الأعاجم (بغ) وهو اسم لصنم ذكر أنه أهدى إلى اسرى خصي من المشرق ، وكان كسرى من عباد الأصنام ببلده فقال (بغ داد) أي الصنم أعطاني ، وقيل بغ هو البستان ، وداد معناها أعطي ، أو (باغ داد) وهو اسم بستان أنشأه كسرى انشر وان (532-579م) في هذه البقعة فسميت القرية باسمه، أما عند المؤرخين العرب المسلمين فقد ذكر البلاذري (ت، 279هـ) عنها حين قال:- ((وكانت بغداد قديمة فمصدرها أمير المؤمنين)).(21)

(19) مصطفى جواد واحمد سوسة ، دليل خارطة بغداد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1985 ، ص18.

(20) اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب، (ت 292هـ) ، البلدان، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، 2002 ، ص 11 .

(21) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر ، (ت 279هـ)، فتوح البلدان ، تحقيق: صلاح الدين المنجد ، القاهرة ، 1957، ج 2 ، ص 361؛ ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن كرم،

لسان العرب، دار صادر بيروت، مجلد الثالث، ص94؛ أبو النصر ، محمد عبد العظيم ، الدولة العباسية التاريخ السياسي والحضاري ، شركة نوابغ الفكر ، القاهرة ، 2009 ، ص 82.



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

اليقوي (ت، 292هـ) : (لم تكن بغداد مدينة في الأيام المتقدمة أعني أيام الأكاسرة والأعاجم، وإنما كانت قرية من قرى طسوج بادويا....)، أي إن القرية التي حملت اسم بغداد كانت معروفة بهذا الاسم قبل احتلال الفرس للعراق. (22)
أما الهمداني روى عن قدم اسمها وشهرتها ومكانتها التجارية في العالم آنذاك فقال (وكانت بغداد قديمة مصدرها أبو جعفر المنصور، وكانت سوقا يقصدها التجار الصين بتجارتهم فيريحون الريح الواسع). (23)
وذكر الخطيب البغدادي (ت، 463هـ) : (المحفوظ ان هذا الاسم - بغداد - كان يعرف به الموضع قديما (24)، (وابن رسته) ذكر في خبر فقال (بغداد اسم موضع كان في تلك البقعة في الدهر القديم وهي أرض بابل أي إن الاسم معروف منذ زمن البابليين). (25)
الموسوي ذكر ((رقيم طيني يعود الى العصر الكيشي يذكر اسم الموقع باسم بكداي)) ، اطلق الخليفة ابو جعفر المنصور على بغداد التي بناها عدة تسميات منها:

- أ - مدينة السلام :- تيمنا وتشبها لذكر الله ، الوارد في القرآن الكريم ، قال تعالى (لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون) ، قال تعالى : (والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم) ، وقيل سماها المنصور (مدينة السلام) تقاؤلاً بالسلامة ، وقيل سُميت هذه المدينة (بمدينة السلام) لان دجلة يقال لها وادي السلام. (26)
 - ب- الزوراء :- وذلك لازورار أبوابها الخارجية عن الداخلية ، وقيل (مدينة الزوراء في بغداد في الجانب الشرقي سميت لازورار في قبلتها ، وقيل لازورار القبلة في جامع المنصور فان المصلي يحتاج منه إلى أن ينحرف إلى باب البصرة).
 - ت- المدورة :- نسبة لاستدارة تخطيطها وشكلها الدائري.
 - ث- مدينة المنصور :- نسبة الى مؤسسها أبو جعفر المنصور ، ولكن الاسم لم يلق قبولا فلم ينتشر بين الناس.
 - ح- الروحاء :- سميت نسبة لانبساط مجرى نهر دجلة ولارتياحه فيها.
- 2- موقع مدينة بغداد

تقع مدينة بغداد على نهر دجلة الذي يقسمها الى قسمين غير متماثلتين، الأيسر يعرف الرصافة ويمثل ثلاثة أرباع المدينة، والأيمن يعرف بالكرخ بين خطي طول (44.10 , 44.35) ودائرتي عرض (33.11 و 33.29) وبنيت المدينة في الاصل على الضفة الغربية لنهر دجلة ثم أصبح القسم الأعظم منها بمرور الزمن يقع على الضفة الشرقية منها.

(22) اليقوي ، تاريخ اليقوي، ص 235.

(23) الهمداني، ابن الفقيه احمد ابن إبراهيم، "كان حيا في اواخر القرن الثالث الهجري"، بغداد مدينة السلام، وزارة الأعلام، العراق، 1977م، ص 27-28.

(24) الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي، (ت463هـ) ، تاريخ بغداد ، بيروت ، د. ت. ، ج 1 ، ص 62.

(25) ابن رسته ، ابو علي احمد ابن عمر، الاعلاق النفسية، د. ت. ، ج 7، ص 108.

(26) الأزهرى، ابو منصور محمد بن احمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 2001 ، ج 12، ص 309.



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

وتقع في سهلٍ مستوٍ، يرتفع عن مستوى سطح البحر بمقدار مائة واثنيتي عشر قدماً أي ما يقارب حوالي (34) متراً فتكون في أقرب نقطة، تفصل بين نهري دجل والفرات، يمثل قسم الكرخ والرصافة مركز قضاء بغداد الذي يشمل مدينة بغداد القديمة التي تتألف من (76) محلة فضلاً عن محال الكاظمية، والاعظمية، والكرادة الشرقية.⁽²⁷⁾ أظهرت التنقيبات الأثرية ان بغداد كانت في الفترات القديمة، موطناً بشرياً هاماً يعود الى العصر الأشوري قبل اختيارها لتكون عاصمة للخلافة العباسية، وما جعل لهذا الموقع أهميته الجغرافية والاستراتيجية توسطه مدناً حضارية إنسانية كبرى، تمتد من شمال العراق الى جنوبه وأولى هذه المدن: العاصمة السومرية (أور) في جنوب العراق. وكانت مدينة بابل الشهيرة الواقعة في وسط العراق، امتداداً تاريخياً لمدن (أور) و(أريدوا) و(أوروكا/الوركاء)، أما في شمال العراق فبرزت مدن كانت لها مكانة مميزة ومثلت دوراً حضارياً في بلاد وادي الرافدين ومن أشهرها (أشور، كالح انمرود، نينوى، الحضر).

أن هذا الموقع الجغرافي التاريخي جعل بغداد تتبوأ موقعاً متوسطاً بين تلك المدن، الأمر الذي شكل بيئة ملائمة لتطور الانسان وإنجازاته الحضارية والفكرية، وفي العصور التي سبقت الفتح الإسلامي وما بعده كانت المنطقة التي عرفت في بغداد في العهد العباسي، تحيط بها مدن لها أهميتها الاستراتيجية والجغرافية وكانت تمثل حضارات مختلفة ترك بعضها أثره في عدد منها مثل: (المدائن)، (الكوفة)، (البصرة)، (واسط).

ومن المزايا المهمة لموقع بغداد الجغرافي والاستراتيجي وقوعه على منتصف نهر دجلة الذي يمثل الشريان الحيوي لوسائل النقل النهري بين المدن القديمة في شمال العراق وجنوبه، وموقع بغداد وقربه من حوض نهر (ديالى) وانتشار القنوات والجداول في هذه المنطقة، أدى الى أن تكون عامرة بريها ومزارعها وكانت في أوج ازدهارها، أن كمية الخراج التي كانت في هذه المنطقة، تعبر عن كثافة الاستيطان البشري في بغداد.⁽²⁸⁾

(27) د. عباس الزامل، من تاريخ بغداد الحديثة 1935-1958، الكاتب لؤي، ملاحق جريدة المدى، نت، الاحد 20\10\2013 م، اخذت في 15\1\2014 م، الساعة 2300، ص1. <http://almadasupplements.com>.

(28) درؤوف الناصري، بغداد في تطورها العمراني: قرى تحولت مع العباسيين الى عاصمة، موقع ذاكرة بغداد، نت، في 21\1\2014 م، الساعة 1700، ص1. www.iragnla.iq.com.



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

رابعاً: أبرز مقومات العرض السياحي في بغداد

المقومات الدينية	
1	الروضة الكاظمية
2	جامع برائثا
3	جامع الخلفاء
4	جامع الامام الاعظم
5	الحضرة القادرية
6	الجوامع والمساجد الاخرى المعروفة ومنها : جامع الاحمدي، جامع الحيدر خانة، جامع المرادية جامع العاقولي، جامع الشيخ معروف، جامع قمرية، جامع الأصفية، جامع الخلاني، مشهد النذور
7	مرقد الشيخ السمري
8	مرقد الحسين بن روح النوبختي
المقومات الأثرية	
1	المدرسة المستنصرية
2	المدرسة الشرايية (القصر العباسي):
3	المدرسة المرجانية
4	قبة مرقد زمردة خاتون
5	قبة مرقد الشيخ عمر السهروردي
6	خان مرجان
7	السراي والقشلة



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

المبحث الثالث

طبيعة العرض المنظمات الفندقية في محافظة بغداد

المقدمة

محافظة بغداد تعتمد على توافر المنشآت الفندقية من دون توافر أنواع أخرى من منشآت الإيواء مثل المدن السياحية أو القرى السياحية وسنتطرق إلى واقع تطور العرض الفندقي لمحافظة بغداد بالتفصيل وكما يلي:
أولاً: تطور الفنادق المصنفة سياحياً، والشعبية في بغداد ونسبتها إلى إجمالي الفنادق في العراق للفترة من 2010 - 2018: في هذه الفترة نتطرق للفنادق المصنفة سياحياً، والفنادق الشعبية في بغداد ونسبتها إلى إجمالي البلد للفترة من 2010 - 2018 وكما في الجدول (1)

جدول (1) تطور الفنادق المصنفة سياحياً والشعبية في بغداد ونسبتها إلى إجمالي الفنادق في العراق للمدة 2010 -

2018

السنة	المحافظة	الفنادق المصنفة سياحياً	النسبة إلى البلد %	الفنادق الشعبية	النسبة إلى البلد %	المجموع العام	معدل التطور	النسبة إلى البلد %
2010	بغداد	100	18.65	61	28.37	161	-	22.51
	إجمالي	536	100	215	100	751		100
2011	بغداد	117	18.72	125	41.11	242	50.31	26.04
	إجمالي	625	100	304	100	929		100
2012	بغداد	109	16.10	122	29.9	231	4.54	21.30
	إجمالي	677	100	407	100	1084		100
2013	بغداد	138	17.25	150	32.11	288	24.67	22.73
	إجمالي	100	100	467	100	1267		100
2015	بغداد	128	15.80	171	35.18	299	3.81	23.07
	إجمالي	810	100	486	100	1296		100
2016	بغداد	134	14.40	195	35.19	329	10.03	22.16
	إجمالي	930	100	554	100	1484		100
2017	بغداد	163	15.39	201	35.95	364	10.63	22.49
	إجمالي	1059	100	559	100	1618		100
2018	بغداد	175	16.15	210	36.02	385	5.76	23.10



	إجمالي	1083	100	583	100	1666		100
--	--------	------	-----	-----	-----	------	--	-----

بية إحصاء التجارة,

- **نلاحظ من خلال الجدول (1)** أن نسبة تطور فنادق بغداد المصنفة سياحياً كبيرة ومهمة جداً مقارنة بفنادق العراق في بغداد وسجلت أعلى ارتفاع لها عام 2013 حيث بلغت النسبة (17.25%).
- انخفضت في بعض السنوات وارتفعت عام 2017 وبلغت النسبة (15.39%)، واستمرت بالحفاظ المتقارب في النسب حتى عام 2018 حيث بلغت (16.15%).
- **أما على مستوى الفنادق الشعبية في بغداد مقارنة بإجمالي الفنادق الشعبية في العراق** فيوضح الجدول السابق التطور النوعي لصالح محافظة بغداد وسجلت أعلى نسب لها حيث بلغت نسبة الفنادق الشعبية عام 2016 (35.19%).
- استمرت بالارتفاع عام 2017 (35.95%)، واستمرت بالحفاظ المتقارب في النسب حتى عام 2018 وبلغت (36.02%) مقارنة بإجمالي الفنادق لشعبية في العراق.
- **أما على مستوى الحصة الفندقية لمحافظة بغداد (مجموع الفنادق المصنفة سياحياً والفنادق المصنفة شعبية)** نسبة إلى فنادق أجمالي البلد أيضاً يظهر التطور الفندقي واضحاً حيث شكلت أعلى النسب (26.04%) عام 2011 وبمعدل تطور إيجابي قدره (50.31).
- استمر الازدياد والنقصان المتقارب في السنوات التالية حتى نسبة عام 2017 (22.49%) بمعدل تطور إيجابي قدره (10.63) واستمر الازدياد عام 2018 بمقدار (23.10) وهي نسب جيدة وتشكل تقريبا نصف الفنادق العراقية وبمعدل تطور متزايد بصورة تدريجية وشكل إيجابي بلغ (5.76) لعام 2018 .

ثانياً: الخدمات التي تقدمها الفنادق في محافظة بغداد بالنسبة إلى الإجمالي للفترة من 2010 - 2018

لإعطاء فكرة واقعية عن مدى تنوع الخدمات الفندقية التي تقدمها الفنادق في بغداد كما في الجدول (2)

جدول (2) الخدمات التي تقدمها الفنادق في محافظة بغداد إضافة إلى المبيت بالنسبة لأجمالي للفترة

من 2010 - 2018.



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

السنة	المحافظة	خدمات الطعام	النسبة إلى البلد %	خدمات تأجير مباني والكهرباء	النسبة إلى البلد %	خدمات الحمام والسباحة	النسبة إلى البلد %	خدمات تأجير منازل	النسبة إلى البلد %	خدمات الرحلات السياحية	النسبة إلى البلد %	خدمات تأجير الموتيل	النسبة إلى البلد %
2010	بغداد	14	70	8	38.09	2	10.52	4	40	-	-	5	33.33
	إربيل	20	100	21	100	19	100	10	10	-	-	15	100
2011	بغداد	29	21.96	21	42	1	5.88	2	18.18	1	100	4	22.22
	إربيل	132	100	50	100	17	100	11	100	1	100	18	100
2012	بغداد	11	9.64	15	26.31	2	13.33	4	26.66	-	-	3	8.57
	إربيل	114	100	57	100	15	100	15	100	2	100	35	100
2013	بغداد	20	18.01	19	21.11	4	33.33	3	18.75	1	33.33	4	16
	إربيل	111	100	90	100	12	100	16	100	3	100	25	100
2015	بغداد	42	42	21	7.34	5	31.25	3	20	1	33.33	10	29.41
	إربيل	100	100	286	100	16	100	15	100	3	100	34	100
2016	بغداد	63	55.75	57	34.54	4	66.66	8	53.33	1	100	11	22.44
	إربيل	113	100	165	100	6	100	15	100	1	100	49	100
2020	بغداد	49	30.62	61	20.60	5	55.55	5	33.33	3	60	15	36.58

	إجمالي	160	100	296	100	9	100	15	100	5	100	41	100
2018	بغداد	49	19.52	90	41.47	7	63.63	11	52.38	1	50	15	32.60
	إجمالي	251	100	217	100	11	100	21	100	2	100	46	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء التجارة، مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للفترة من 2010 - 2018 .

- من خلال الجدول (2) أعلاه نلاحظ إن خدمات الطعام في محافظة بغداد بلغت اعلى النسب خلال الأعوام عام 2016 بلغت خدمات الطعام، وخدمات الغسيل والكوي (63) و (57) فندقاً في محافظة بغداد، وشكلت نسبة (55.75%) و (34.54%) من إجمالي البلد، وبلغت خدمات الحمام والسباحة (4) بنسبة (66.66%) من إجمالي البلد، وبلغت خدمات صالة منتدي (8) بنسبة (53.33%) من إجمالي البلد.
- وعام 2017 بلغت خدمات الطعام، وخدمات الغسيل والكوي (49) و (61) فندقاً من إجمالي البلد في محافظة بغداد، وشكلت نسبة (30.62%) و (20.60%) وبلغت خدمات الحمام والسباحة (5) بنسبة (55.55%) من إجمالي البلد، وبلغت خدمات صالة منتدي (5) بنسبة (33.33%) من إجمالي البلد.
- كذلك حتى الوصول إلى عام 2018 بلغت خدمات الطعام وخدمات الغسيل والكوي (49) و (90) فندقاً من إجمالي البلد في محافظة بغداد، وشكلت نسبة (19.52%) و (41.47%) من إجمالي البلد، وبلغت خدمات الحمام والسباحة (7) بنسبة (63.63%) من إجمالي البلد، وبلغت خدمات صالة منتدي (11) بنسبة (52.38%) من إجمالي البلد.
- وكل هذه الخدمات تؤثر على قرارات السياح أو المجاميع السياحية القادمة إلى بغداد نحو الفنادق التي تنتوع فيها الخدمات الفندقية، كذلك بالنسبة إلى الرحلات السياحية في محافظة بغداد فلا توجد رحلات سياحية في محافظة بغداد، ويوجد هناك نقص في الخدمات الفندقية المقدمة في فنادق والرحلات السياحية في بغداد، وتعد مشكلة يجب تلافيتها من قبل أصحاب الفنادق وكذلك الجهات المسؤولة عن التصنيف الفندقي في المحافظة والوزارة لأنه لو توفرت خدمات متنوعة تلبي احتياجات السياح إضافة إلى خدمات المبيت تؤثر على قرارات السياح أو المجاميع السياحية القادمة إلى بغداد للبقاء مدة أطول في المدينة وستفضل الفنادق التي تنتوع خدماتها .

سادساً: تطور الطاقة الإيوائية في محافظة بغداد بالنسبة إلى إجمالي الفنادق العراقية للمدة من 2010 - 2018: لأعطاء

فكرة واقعية عن تطور الطاقة الإيوائية في محافظة بغداد أنظر إلى الجدول (3)

جدول (3) عدد الفنادق وعدد الأسرة والغرف ومعدل التطور والطاقة الإيوائية في محافظ بغداد بالنسبة إلى الأجمالي

للمدة من 2010 - 2018

السنة	المحافظة	عدد الأسرة	النسبة إلى البلد %	الطاقة الإيوائية	معدل التطور للأسرة	النسبة إلى البلد	عدد الغرف	النسبة إلى البلد	الطاقة الإيوائية	معدل التطور للغرف	النسبة إلى البلد
2010	بغداد	1094	18.3	399602	-	18.3	6371	23.5	232541	-	23.5
	إجمالي	8	9	0		9	7	2	5		2
2011	بغداد	1390	19.4	507496	27	19.4	702	22.0	256376	10.24	22.0
	إجمالي	4	2	0		2	4	4	0		4
2012	بغداد	1282	21.77	468149	7.75-	21.7	7540	20.3	275210	10.24	20.3
	إجمالي	6	9	0		7	63	9	0		9
2013	بغداد	17765	18.9	648422	38.50	18.9	9169	22.2	334668	21.60	22.2
	إجمالي	8	5	00		8	3	5	5		5
2015	بغداد	21737	20.2	793400	-22.35	10.1	1085	20.2	396134	18.36	22.7
	إجمالي	9	5	90		3	3	2	5		0
2016	بغداد	2055	18.5	750075	-5.46	18.5	1130	22.7	412559	4.14	22.7
	إجمالي	0	2	0		2	3	0	5		0
2017	بغداد	2467	16.8	900710	22	16.8	1198	17.81	437562	6.6	42.5
		7	0	5		0	8		0		2

	إجمالي	146807	100	53584555		100	67299	100	24564135		100
2018	بغداد	297449	21.74	10858385	20.55	21.74	12520	21.83	4569800	4.43	21.83
	إجمالي	136835	100	49944775		100	57338	100	20928370		100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. , مديرية إحصاء التجارة, مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للفترة من 2010 - 2018 .

- نلاحظ من خلال الجدول (3) أن نسبة الأسرة في بغداد إلى إجمالي البلد تطورت وإن تذبذب في بعض السنوات فبعد أن كانت نسبة الطاقة الإيوائية للأسرة في بغداد إلى إجمالي البلد عام 2012 ازدادت أعداد الأسرة إلى (21.77%) وفي معدل تطور سلبي (-7.86).
- ازدادت بنسبة قليلة عام 2016 وبلغت (18.52%) وبمعدل تطور سلبي (-5.46).
- وازدادت عام 2018 وبلغت (21.74%) وبمعدل تطور إيجابي (20.55).
- أما في ما يخص الطاقة الإيوائية للغرف فهي أيضاً اتسمت بالتذبذب ففي عام 2010 بلغت (23.52%).
- في عام 2017 كان الارتفاع بأعلى النسب نسبة للسنوات السابقة حيث بلغت النسبة (42.25%) وبمعدل تطور إيجابي (6.06).
- أما في عام 2018 حيث سجلت النسبة (21.83%) بمعدل تطور إيجابي (4.43).

ثامناً: إيرادات الفنادق المصنفة سياحياً وإيرادات الفنادق الشعبية في محافظة بغداد بالنسبة إلى إجمالي الفنادق للمدة من 2010 - 2018:

جدول (4) إيرادات الفنادق المصنفة سياحياً وإيرادات الفنادق الشعبية في محافظة بغداد بالنسبة إلى إجمالي لمدة من

2018 - 2010

السنة	المحافظة	إيرادات الفنادق المصنفة سياحياً	النسبة إلى البلد %	إيرادات الفنادق الشعبية	النسبة إلى البلد %	المجموع العام	النسبة إلى البلد %
	بغداد	23677307555	17.53	2866806000	29.13	26544113555	18.32



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

2010	إجمالي	13501409513 3	100	9839479450	100	14485357458 3	100
2011	بغداد	1856904304 8	11.6 0	596768200 0	36.7 7	2453672504 8	13.91
	إجمالي	16004712259 6	100	1622572186 0	100	17627284445 6	100
2012	بغداد	17885319000	9.55	6514185500	26.6 9	2901397809 8	13.71
	إجمالي	18709266213 6	100	2439950450 0	100	21149216663 6	100
2013	بغداد	60277586799	25.4 2	650106840 0	26.7 2	66778655199	25.4 2
	إجمالي	2370698998 55	100	2432216392 8	100	2613920637 83	100
2015	بغداد	81177415	21.4 1	13062679	34.1 9	94240094	22.5 8
	إجمالي	379000538	100	38198240	100	417198778	100
2016	بغداد	71707260	23.2 5	17227415	39.3 4	88934675	24.9 4
	إجمالي	308288346	100	43787104	100	356557145	100
2017	بغداد	73259858	26.1 5	13522223	37.19	86782081	27.4 2
	إجمالي	280126093	100	36358338	100	316484431	100
2018	بغداد	86958029	37.5 6	13492336	38.4 4	100450365	37.6 7
	إجمالي	231496758	100	35095765	100	266592523	100

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات. مديرية إحصاء التجارة, مسح الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي للفترة من 2010 - 2018 .

- **نلاحظ من الجدول (4) نسبة إيرادات الفنادق المصنفة سياحياً كبيرة ومهمة جداً مقارنةً بإيرادات الفنادق الشعبية حيث بلغت عام 2013 (25.45%) من إيرادات فنادق إجمالي البلد المصنفة سياحياً.**
- **ازدادت عام 2017 لتصل إلى (26.15%).**
- **وسجلت عام 2018 أعلى ارتفاع لها حيث بلغت النسبة (37.56%) وتصل نسبتها عالية جداً مقارنةً بإجمالي الفنادق العراقية لأنها تقريبا تصل النصف.**



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

- أما على مستوى إيرادات الفنادق الشعبية حيث سجلت أعلى النسب لعام 2016 (39.34%) فنادق إجمالي من إيرادات البلد المصنفة شعبياً.
- انخفضت بنسبة قليلة عام 2017 حيث بلغت النسبة (37.19%).
- ازدادت النسبة عام 2018 لتصل إلى (38.44%) على التوالي فنادق إجمالي من إيرادات البلد المصنفة شعبياً.
- أما على مستوى محافظة بغداد بالنسبة إلى إيرادات إجمالي البلد أيضاً يظهر التطور بشكل واضح حيث شكلت النسبة في عام 2013 لتصل النسبة إلى (25.42%) من إيرادات إجمالي البلد.
- ازدادت النسبة عام 2017 حيث بلغت (27.42%) من إيرادات إجمالي البلد.
- عام 2018 سجلت أعلى ارتفاع لها حيث بلغت النسبة (37.67%) من إيرادات إجمالي البلد أيضاً تعتبر نسبة عالية جداً مقارنة بالإجمالي.

من خلال الجداول السابعة من الممكن ان نقول ان المنظمات الفندقية تنشط في المدن التي تمتلك مقومات سياحية متنوعة وهذا بدوره يحقق فرضية الدراسة التي تنص " مقومات الجذب السياحي لها دور بارز في تعزيز أداء خدمات المنظمات الفندقية " كون العراق يحتل موقع جغرافي متميز ومقومات سياحية متنوعة، هذا يحتاج إلى استغلال امثل لغرض تحقيق مردودات مالية من المؤسسات الفندقية في النشاط السياحي .

الخلاصة

أظهرت الدراسة أن محافظة بغداد تمتلك إمكانات سياحية وتاريخية واعدة تجعلها مقصداً سياحياً مهماً، وهو ما انعكس إيجاباً على تطور أداء الفنادق المصنفة سياحياً وزيادة إيراداتها وحصتها السوقية مقارنة بالإجمالي الوطني خلال سنوات الدراسة. ورغم هيمنة نمط السياحة الدينية ووجود بعض المعوقات التي تحد من الاستثمار، إلا أن الحاجة تبدو ملحة لتنويع الأنماط السياحية المتاحة. ولتحقيق أقصى استفادة ممكنة، يوصي البحث بضرورة تطوير البنى التحتية كشبكات النقل والمواصلات، وتشجيع الاستثمار في مشروعات الإيواء الفندقي والمنتجعات بمستويات متنوعة لتلائم مختلف القدرات الشرائية. كما يجب التركيز على ترميم الآثار، والارتقاء بالخدمات الصحية، ورفع الوعي السياحي المجتمعي، فضلاً عن تعزيز التخطيط العلمي بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية لتخريج كوادر فندقية وسياحية متخصصة قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات Conclusions

برزت من خلال الدراسة جملة نتائج يمكن إيجازها بالآتي :



- 1- يمكن الدمج بين أكثر من استراتيجية (استراتيجية تنمية الأقاليم من الداخل و استراتيجية تنمية الأقاليم من الخارج) لتنمية الأفضية والأقاليم المحرومة من التنمية وتعزيز التخطيط للمشاريع الاستثمارية والذي يخلق هذه الفروقات الاقتصادية بين المركز والأقاليم والأفضية ويتم ذلك من خلال مراحل مختلفة بحسب متطلبات الحالة لكل منطقة والأقليم المراد تنميته.
- 2- إن عدد الفنادق المصنفة سياحياً وشعبياً بلغ عام 2018 (385) فندقاً في محافظة بغداد.
- 3- منطقة الدراسة ذات طابع ديني وتاريخي وتجاري وهي تمتلك إمكانيات سياحية طبيعية وآثاره وعمرانية كونها تحمل إرثاً حضارياً وافقاً سياحياً واسعاً يجعلها مقصداً سياحياً عالمياً مميزاً.
- 4- تمتلك محافظة بغداد إرثاً حضارياً وسياحياً ساهم في تعزيز مكانتها السياحية، إذ تمتلك معالم تاريخية وأثرية المدرسة المستنصرية، المدرسة المرجانية وغيرها وما إلى ذلك، فيمكن أن تسهم في تنشيط الحركة السياحية الوافدة الى المدينة.
- 5- يشكل توافر مناخ الاستثمار الإيجابي مقوماً رئيساً وحافزاً قوياً في المشروعات السياحية في محافظة بغداد والتي تعود بالمنافع والفوائد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والثقافية للمحافظة وأقاليمها .
- 6- تعدد مجالات الاستثمار السياحي وفرصه في المنطقة، والتي تتمثل في الاستثمار في مشروعات السياحة الدينية والترفيهية والخدمية والثقافية والعلاجية، ومشروعات أخرى.
- 7- ساهمت الكثير من العوامل السلبية المنتشرة في العراق بعرقلة الاستثمار السياحي في العراق عموماً وفي بغداد خصوصاً كالمعوقات الإدارية والسلوكية .
- 8- أحادية النمط السياحي المتاح في محافظة بغداد والمتمثل بالسياحة الدينية وإهمال باقي الانماط السياحية المتنوعة الذي يؤثر في المنافع الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة .

ثانياً: التوصيات: Recommendations

- في إطار ما ورد من استنتاجات، لخصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات المناسبة وهي:
- 1- توفير شبكات طرق نقل جديدة وتوسيع الطرق الحالية وتشبيد ساحات لوقوف السيارات، ومد خطوط سكك حديدية مع الدول المجاورة وتنشيط النقل الجوي الداعم لحركة السياحة قبل اقامة مطارات.
 - 2- العمل على التوسع في مشروعات الايواء الفندقية والمنتجعات بدرجات متفاوتة تتناسب مع مستويات دخول السائحين حتى يتيسر له الاختيار بين بدائل الإقامة على وفق قدرته وقوته الشرائية .
 - 3- محاولة ترميم الاثار المتأكلة بشرط المحافظة على الخلفية التاريخية والاثرية .
 - 4- رفع درجة الوعي السياحي لدى جميع أبناء طبقات المجتمع في أماكن الجذب السياحي من العاملين بالجهات والإدارات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تتعامل مع السائح، إذ إن انطباع السائح الايجابي عن سكان المدينة المقدسة يحقق مزيداً من التدفق السياحي.
 - 5- انطلاقاً من مبدأ تشجيع عملية التشارك المعرفي مع الجامعات والكليات ذات العلاقة، ضرورة المشاركة في تفعيل الندوات والمؤتمرات العلمية الخاصة بتطوير خطط وبرامج الاستثمار السياحي وبرعاية من وزير التعليم العالي والسياحة والآثار.



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

- 10 - العمل على تحسين وزيادة مستويات الخدمات الصحية وجعل العناية بالمستشفيات والمراكز والوحدات الصحية من أولى أولويات إدارات القطاع الصحي في المحافظة.
- 11 - الاهتمام بالتخطيط العلمي المدروس للتوسع في انشاء مؤسسات التعليم السياحي المتخصص وبمستوياته المختلفة في بغداد بما يتلائم مع احتياجات سوق العمل السياحي فيها . بحيث يكون خريجها لهم الافضلية في المؤسسات السياحية والفندقية في المحافظة .

المصادر

- 1- إبراهيم محمد إبراهيم الغنيمات : اثر تطبيق جودة الخدمات الفندقية في الاسبقيات التنافسية من وجهة نظر الزبائن دراسة تطبيقية فنناق خمس فئة نجوم والاربع نجوم في اقليم البتراء ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، عمان ، الاردن ، 2015
- 2- ابن رسته ، ابو علي احمد ابن عمر، الاعلاق النفسية، د. ت. ، ج7
- 3- ابن منظور، لسان العرب، ج1، ط7، دار صادر، بيروت، 2011
- 4- أبو فارة، يوسف وآخرون، النشاط الترويجي في البيئة الفندقية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة حسيبة بن بوعلي، العدد3، الشليف، الجزائر، 2005
- 5- الأزهرى، ابو منصور محمد بن احمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، 2001، ج12.
- 6- آسيا محمد إمام الانصاري، وإبراهيم خالد عواد: إدارة المنشآت السياحية ، الطبعة الاولى، عمان - الأردن ، 2002 م
- 7- البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر ، (ت279هـ)، فتوح البلدان ، تحقيق: صلاح الدين المنجد ، القاهرة ، 1957، ج2 ، ص 361؛ ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن كرم، لسان العرب، دار صادر بيروت، مجلد الثالث، ص94؛ أبو النصر ، محمد عبد العظيم ، الدولة العباسية التاريخ السياسي والحضاري ، شركة نوابغ الفكر ، القاهرة، 2009
- 8- الجبوري، سالم حميد سالم، العلاقة بين تصميم وتقديم الخدمة وجودة خدمات الايواء ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، قسم السياحة ، 2002
- 9- الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي، (ت463هـ) ، تاريخ بغداد ، بيروت ، د. ت. ، ج 1 ،
- 10- د. حميد عبد النبي الطائي: أصول صناعة السياحة ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2009 م
- 11- د. عباس الزامل ، من تاريخ بغداد الحديثة 1935-1958، الكاتب لؤي، ملاحق جريدة المدى، نت، الاحد 20\10\2013 م ، اخذت في 15\1\2014 م، الساعة 2300، ص1. <http://almadasupplements.com>
- 12- د. علي أحمد عبد النبي وآخرون: الشراء الفندقية الهيكل- الوظائف- الاستلام، دار طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر ، 2002



The Peerian Journal

Open Access | Peer Reviewed

Volume 54 May 2026

Website: www.peerianjournal.com

ISSN (E): 2788-0303

Email: editor@peerianjournal.com

- 13- د.رؤوف الناصري، بغداد في تطورها العمراني : قرى تحولت مع العباسيين الى عاصمة ، موقع ذاكرة بغداد،نت،
في 21\1\2014 م، الساعة 1700،،www.iraqnlq.com.
- 14- د.نعيم الطاهر، وسراب الياس: مبادئ السياحة، الطبعة الثانية، الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007م
- 15- السعيد، عصام حسن ، إدارة المنظمات الفندقية ، ط1، دار الريبة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، 2008
- 16- السيد ،علي ، محمد أمين ، إدارة الفنادق ورفع كفاءتها الانتاجية ، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن
1998،
- 17- الطائي، حميد عبد النبي، إدارة الضيافة ، الطبعة الاولى دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن ،2006
- 18- عبد الكريم حافظ: الإدارة الفندقية والسياحية، الطبعة الاولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2010م
- 19- عبد كاظم، عبد الامير، تأثير اعداد الملاكات الفندقية المتخصصة على مستوى الخدمة، رسالة ماجستير مقدمة
الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ،2001
- 20- عطوي، فوزي، السياحة والتشريعات السياحية والفندقية في لبنان والبلاد العربية ، ط1 ، منشورات الحلبي الحقوقية
، بيروت ،2004
- 21- ماهر عبدالخالق السيسى: شركات السياحة ووكالات السفر الإطار العلمي والمجال التطبيقي، كلية السياحة
والفنادق، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر،2007
- 22- مصطفى جواد واحمد سوسة ، دليل خارطة بغداد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1985
- 23- منشورات دار المشرق ، المنجد في اللغة والاعلام ، ط30 ، منشورات دار المشرق ، بيروت ، 1988
- 24- المهني 1 ، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب (بدون سنة) ، إدارة فندقية ، الإدارة العامة لتصميم وتطوير
المناهج ، المملكة العربية السعودية
- 25- المهني2، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب (بدون سنة) ، محاسبة فندقية، الإدارة العامة لتصميم وتطوير
المناهج، المملكة العربية السعودية.
- 26- الهمداني، ابن الفقيه احمد ابن إبراهيم،" كان حيا في اواخر القرن الثالث الهجري"، بغداد مدينة السلام، وزارة
الأعلام، العراق، 1977م
- 27- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء التجارة، مسح الفنادق
ومجمعات الإيواء السياحي للفترة من 2010-2018
- 28- اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب، (ت 292هـ) ، البلدان، دار الكتب العلمية ، بيروت
- لبنان ، 2002 ،
- 29- اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي